

الاعتداء على مشفى كمال عدوان جريمة وحشية تستدعي المحاكمة الدولية



الاعتداء على مشفى كمال عدوان جريمة وحشية تستدعي المحاكمة الدولية

قال تعالى: (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لِمَا يُتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لِمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لِمَا يَهْبِطُ مِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) [البقرة: آية 74]

تدين جماعة الإخوان المسلمون مجدداً جرائم الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، والتي بلغت وحشيتها حد دفن الجرحى والمصابين أحياء تحت جنازير الجرافات بمشفى كمال عدوان، والتنكيل بالنازحين وجثامين الشهداء، في جريمة بشعة، ومستوى غير مسبوق من الإجرام والإرهاب، يستلزم المحاكمة الدولية. كما أن استهداف المستشفيات والطواقم الطبية والمسعفين فضلاً عن الصحفيين - أصبحت جرائم شبه يومية يمارسها الاحتلال النازي، سعياً منه لنشر الإرهاب والعمل على إخفاء جرائمه.

وتؤكد الجماعة أن الاحتلال الصهيوني يمارس الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في أقصى صورهما، وأنه ما يزال يرتكب تلك الجرائم بمشاركة ومباركة أمريكية. الأمر الذي يدعو إلى دوام فضح ممارساته ونشر جرائمه، وملاحقته جنائياً.

وتؤكد الجماعة أيضاً أن إظهار الوحشية بقتل المدنيين أصبح هو الرد الدائم على الهزائم العسكرية التي يتكبدها الاحتلال الصهيوني يومياً على يد المقاومة الفلسطينية، وعلى خسائره الكبيرة في ضباطه وألياته ودباباته. وأن نظام الاحتلال يخشى المحاسبة داخليا وخارجياً بعد أن تتوقف الحرب. الأمر الذي يدعو إلى اتخاذ كافة السبل للعمل على وقف هذه الحرب.

وختاماً: تدعو الجماعة إلى استمرار التصعيد الشعبي في كل أنحاء العالم بالتظاهر ضد الاحتلال، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في محنته، ودعمه بشتى صور الدعم الممكنة، واستمرار فضح جرائم الاحتلال.

ولا يكون طول الأمد سبباً في ألف المحنة، واعتبارها أمراً عادياً، فالصراع طويل، والحرب مستعرة، ولم تنطفئ - بعد - نارها. فلا ينبغي أن تنطفئ جذوة الأحرار، ويجب أن تظل مشتعلة في دعم أهلنا في غزة وفلسطين. (وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) [الحج: آية 40]

الدكتور صلاح عبد الحق
القائم بأعمال فضيلة المرشد العام لجماعة "الإخوان المسلمين"
السبت 3 جمادى الآخرة 1445 هـ؛ الموافق 16 ديسمبر 2023 م